بضمتين شرح المعنى اى ولن يفوت
الغنى صاحب يد فقيرة فان النبى
صلى الله عليه وسلم كالغيث ينبت
الازهار فى الاكم وهو كناية عن جوده
صلى الله عليه وسلم والمصنف هنا
شبه النبى صلى الله عليه وسلم
بالمطر وشبه قاصده بالارض الجدبة
وجعل عطاه وجوده واكرر نواله
منعشا للقاصد كما ان المطر يحيي
الارض الجدبة وينبت فيها الزهر
وكيف وقد كان النبى صلى الله
عليه وسلم يؤثر على نفسه وكان
اجود الناس بالخير وفيه يقول عمه
ابو طالب
وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل
تلوذ به الهلاك من آل هاشم
فهم عنده فى نعمة وفواضل
اذا امنعوا السحب الغزار الهواطل
واتفق له صلى الله عليه وسلم فى الجود

والله

والعطا ما لم يتفق لملوك الارض باسرها
وهو ان سائلا سأله فقال له انطلق
الى الوادى الفلانى فما وجدت به
من الانعام يعنى الماشية فهو لك
فانطلق الرجل فوجد ذلك الوادي
قد ملئ ماشية فساقها وقلت فى قصيدة
وذكرت هذه المنقبة
واعطى من الانعام ما عم واديا
فعاقت جميع الناس فى الطول انعم
ويؤثر احاج ويطوى ليالها
لنيل ثواب فى القيامة يعظم
ثم قال رحمه الله تعالى
ولم ارد زهر الدنيا التى اقتطفت
بدا زهير بما اثنى على هرم
شرح اللفظ لم ارد لم اطلب وقطفت
الزهر واقتطفته جنيته ويروي
البيت بهما يدا زهير وزهير بن ابى سلمى
والد كعب بن زهير صاحب بانت سعاد
كان شاعرا جاهليا مدح هرم بن سنان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)